

فتح القدير

64 - { وما أرسلنا من رسول } من زائدة للتوكيد { إلا ليطاع } فيما أمر به ونهى عنه { بإذن الله } بعلمه وقيل : بتوفيقه { ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم } بترك طاعتك والتحاكم إلى غيرك { جاءوك } متوسلين إليك متنصلين عن جناباتهم ومخالفتهم { فاستغفروا الله } لذنوبهم وتضرعوا إليك حتى قمت شفيعا لهم فاستغفرت لهم وإنما قال { واستغفر لهم الرسول } على طريقة الإلتفات لقصد التفخيم لشأن الرسول A { لوجدوا الله } توابا رحيفا { أي : كثير التوبة عليهم والرحمة لهم